واخل درب الملوخية بالقاهرة وملوخية عرف
بسيد الدولة بادر الصقلى كان صاحب ركاب
الحاكم بأمر الله وهذه المدرسة الفاضلية أمر
ببنيانها القاضى الفاضل خير الدين عبد الرحيم
ابن على بن الحسن بن أحمد بن الفرج اللخمى
العسقلانى البيسانى المصرى الشافعى بجوار داره
فى سنة ثمانين وخمسمائة وبها مصحف قليل
النظير بخط كوفى يقال أنه خط أمير المؤمنين
عثمان بن عفان ويقال أن القاضى اشتراه بنيفا
وثلاثين الف دينار ولما دخل الامام الشاطبى
الى مصر أنزله بها ولعل هذه المدرسة هى أول
مدرسة بنيت فى هذا الخط والله أعلم ثم يعود
الى المشهد الحسينى وهو المنسوب الى الحسين
ابن الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه
وقد اختلف المؤرخون فى أن رأس الحسين بالمدينة
الشريفة وقال بعضهم كانت بمشهد بعسقلان
فلما أخذها الفرنج نقلت الى هذا المشهد والله
أعلم بالصواب وقيل لما قتل الحسين بن على
رضى الله تبارك وتعالى عنهما بأرض كربلا

طيفا

طيف برأسه وسير فى البلاد الا بارض مصر فان
أهلها لم يمكنوهم فى الدخول على تلك الحالة
البشعة بل تلقوهم بمدينة الفرما وهى أول
مدائن مصر حملوها فى الاموايج وسترو ها بالستور
واوسعوا لهم فى الكرامة وأنزلوهم خير الأماكن
بمصر وأوهم أمنا وبنو الموتا هم المشاهد واتخذوها
مزارات وجعلوا لها ارزاقا من أموالهم تقوم لهم
فكانوا أهل البيت يدعون لأهل مصر ويقولون
يا أهل مصر نصرتمونا نصركم الله وأويتمونا
أواكم الله وأمنتمونا أمنكم الله وأعنتمونا أعانكم
الله وجعل لكم من كل مصيبة فرجا ومن كل ضيق
مخرجا وهذا المشهد قيل أن الذى أنشاه بسبب
رأس الحسين رضى الله تبارك وتعالى عنه هو
الوزير طلائع بن زريك وأما المدرسة التى
بجانبه فان السلطان صلاح الدين يوسف بن
أيوب لما ملك الديار المصرية جعل بها تدريسا
وأوقف لها وقفا فلما وزر معين الدين بن شيخ
الشيوخ بن حموية فوض اليه الأمر بالمشهد
بعد اخوته فجمع أوقافه وبنى به ايوانا للتدريس

Copyright © King Saud University